

استعمال المتغيرات الفعالة في البحث المحاسبي وأثرها على أسعار الاسهم في
 القطاع الخاص – بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق
 العراق للأوراق المالية

The use of effective variables in accounting research and their
 impact on stock prices

The private sector - an applied research on a sample of
 commercial banks listed on the market
 Iraq Securities

أ.م.د. كرار سليم عبد الزهرة حميدي¹ ، م.م.ريام تقي محمدالعبادي² ، م. بشائر خضير عباس الخفاجي³

A.m.d. Karrar Salim Abdel-Zahra Hamidi 1 , M.M. Riam Taqi Muhammad Al-Abbadi 2,
 M. Bashir Khadir Abbas Al-Khafaji 3

¹جامعة الكوفة- كلية الإدارة والاقتصاد-قسم المحاسبة-نجف-العراق

²جامعة الفرات الأوسط التقنية-المعهد التقني الديوانية-قسم تقنيات المحاسبة-ديوانية-العراق

³جامعة الفرات الأوسط التقنية – المعهد التقني الديوانية –قسم تقنيات المحاسبة-ديوانية-العراق

Karrars.hameedi@uokufa.edu.iq

riam.taqi.idi6@atu.edu.iq

bashaer.alkafaji126@atu.edu.iq

المستخلص: يهدف البحث إلى تعزيز قدرة المصارف في القطاع الخاص وتنشيط سوق الأوراق المالية عن طريق بيان أهم المتغيرات الفعالة في البحث المحاسبي والمتعلقة بـ(حجم الشركة، عمر الشركة، فرصة نمو الشركة، القيمة الدفترية للسهم، العائد على حقوق الملكية، التدفق النقدي التشغيلي، توزيعات الأرباح، جودة الأرباح، الرافعة المالية، نمو المبيعات) ودراسة تأثيرها في أسعار الأسهم مقاسا بسعر الإغلاق للأسهم في نهاية العام، إذ شملت العينة مجموعة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (10) مصارف و باستخدام المنهج الكمي للفترة من (2014- 2020) لتكون لدينا 70 مشاهدة. وتم اختبار الفرضيات باستخدام تحليل الانحدار وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (Spss) وأظهرت نتائج البحث أن هناك تأثيرا طرديا ذو دلالة إحصائية لكل من التدفق النقدي التشغيلي، جودة الأرباح، نمو المبيعات، وفرصة نمو الشركة في أسعار الأسهم، ووجود أثر عكسي ذو دلالة إحصائية بين مؤشر الرافعة المالية في أسعار الأسهم وعدم وجود أي أثر لباقي المتغيرات على أسعار الأسهم للمصارف عينة البحث. ويوصي البحث بضرورة توظيف المتغيرات الفعالة في البحوث المحاسبية للتنبؤ بأسعار الأسهم للمصارف، لمساعدة المستثمرين ببعض الأساليب الموثوقة لاتخاذ قرارات اقتصادية أفضل تتعلق بتداول الأسهم الصادرة عن المصارف العراقية التجارية الخاصة.

الكلمات المفتاحية: أسعار الأسهم، التدفق النقدي التشغيلي، جودة الأرباح، فرصة نمو الشركة، نمو المبيعات

Abstract :The research aims to enhance the ability of banks in the private sector and stimulate the stock market by explaining the most important effective variables in accounting research represented by (the size of the company, the age of the company, the opportunity of the company's growth, the book value of the share, the return on property rights, the operating cash flow, the profit distributions The profit quality, leverage, sales growth) and studying their impact on stock prices are measured at the price of the stock at the end of the year, as the sample included a group of banks listed in the Iraq market for securities, which number (10) banks and using the quantum curriculum for the period from (2014 - 2020) To be 70 views. The hypotheses were tested using the slope analysis and with the help of the statistical program (SPSS), and the results of the search showed that there is a direct effect with statistical significance for both operating cash flow, profit quality, sales growth, the opportunity for the company's growth in stock prices, and the presence of a statistically reverse impact between the crane index Finance in stock prices and the absence of any trace of the rest of the variables on stock prices for banks, the research sample. The research recommends that effective variables in accounting research should be employed to predict stock prices for banks, to help investors with some reliable methods to make better economic decisions related to trading shares issued by Iraqi private commercial banks.

Keywords: stock prices, operational cash flow, profit quality, company growth opportunity, sales growth

1. المقدمة:

يعد السوق المالي المكان المناسب الذي يجتمع فيه المستثمرون لتبادل الأوراق المالية المتمثلة بـ عمليات البيع وشراء، إذ ينطوي قرار الاستثمار في السوق على المخاطرة. لذلك، يرتبط تحليل سلوك أسعار الاسهم في السوق ارتباطاً وثيقاً بهدف تزويد المستثمرين بالمعلومات اللازمة لتأييد القرار الاستثماري الصحيح في الوقت المناسب والمكان المناسب. إذ يمكن للأسواق المالية أن تلعب دوراً فعالاً وقابلاً للتطبيق فقط إذا كانت تمتلك مكونات كفوة تساهم في تقييم الشركات المدرجة من خلال تحليل المعلومات المتاحة للمستثمرين الحاليين والمحتملين. يمارس السوق المالي دوراً حاسماً في جمع الموارد المالية وتوظيفها في مشاريع استثمارية مختلفة، حيث أنه المكان الذي تتم فيه جميع المعاملات الرأسمالية لغرض الاستثمار أو التمويل على شكل مساهمات أو قروض للأوراق المالية طويلة الأجل. ولكي تلعب الأسواق المالية دوراً جوهرياً وفعالاً في تجميع المدخرات المختلفة، يجب أن تكون أسعار السوق جوهرياً في أسعارها، وهذا لا يحدث ما لم تتوافر المعلومات الملائمة الخاصة بالشركات والتي تنعكس باستمرار في أسعار أسهمها. وسيؤدي ذلك إلى تعزيز قدرة الشركات والأفراد على الاستثمار والإنتاج والتوسع لتغطية مناطق السوق ذات الربحية العالية وتحقيق استقرارها ونموها وإلى جذب المزيد من المستثمرين هذا من ناحية ومن ناحية أخرى إشارات العديد من الدراسات إلى أن هناك نظريات مختلفة أوضحت عن وجود العديد من المتغيرات التي تؤثر على أسعار الأسهم في الشركات منها الاقتصادية، المحاسبية والسياسية وغيرها. وفي بحثنا، تم أخذ أهم المتغيرات المحاسبية محاولة لمعرفة مدى أثرها على أسعار الأسهم في المصارف عينة البحث للفترة (2014-2020) والتي شهدت انخفاضا مستمر في قيمة أسعار الأسهم في السوق المالي العراقي خلال هذه السنوات.

2. المنهجية:

1.1. مشكلة البحث:

تتأثر أسعار الأسهم للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وخاصة قطاع المصارف بعدة عوامل، إذ شهدت تذبذب وانخفاض واضح في السنوات الأخيرة وبالتالي، يجب معرفة العوامل التي تؤثر على سعر الأسهم في الشركات إذ تكمن المشكلة اليوم في سعر الإغلاق والذي يميل إلى الانخفاض. وهذا قد يعود إلى عوامل مختلفة يمكن أن تؤثر على حدوث الانخفاض وهذه العوامل قد تكون عوامل، خارجية أو داخلية لذلك تكمن المشكلة الرئيسية لبحثنا في التقصي عن أهم المتغيرات الفعالة في البحث المحاسبي وأثرها على أسعار الاسهم في القطاع الخاص من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل هناك أثر لحجم الشركة على أسعار الأسهم؟
- هل هناك أثر لعمر الشركة على أسعار الأسهم؟
- هل هناك أثر لفرصة نمو الشركة على أسعار الأسهم؟
- هل هناك أثر للقيمة الدفترية للسهم على أسعار الأسهم؟
- هل هناك أثر للعائد على حقوق الملكية على أسعار الاسهم؟
- هل هناك أثر للتدفق النقدي التشغيلي على أسعار الأسهم؟
- هل هناك أثر لتوزيعات الأرباح على أسعار الأسهم؟
- هل هناك أثر لجودة الأرباح على أسعار الأسهم؟
- هل هناك أثر لرافعة المالية على أسعار الأسهم؟
- هل هناك أثر لنمو المبيعات على أسعار الأسهم؟

2.2. فرضيات البحث:

بناءً على مشكلة البحث فإن الفرضية الرئيسية لبحثنا هي أدناه:

H: هناك تأثيراً ذو دلالة إحصائية بين المتغيرات المحاسبية و أسعار الاسهم في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
وبناءً على الفرضية الرئيسية اعلاه، تم طرح الفرضيات الفرعية التالية:

H1: وجود تأثيراً ذو دلالة إحصائية بين حجم الشركة واسعار الاسهم للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

H2: وجود تأثيراً ذو دلالة إحصائية بين عمر الشركة واسعار الاسهم للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

H3: وجود تأثيراً ذو دلالة إحصائية بين فرصة نمو الشركة واسعار الاسهم للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

H4: وجود تأثيراً ذو دلالة إحصائية بين القيمة الدفترية للسهم واسعار الاسهم للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

H5: وجود تأثيراً ذو دلالة إحصائية بين العائد على حقوق الملكية واسعار الاسهم للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

- H6:** وجود تأثيراً ذو دلالة إحصائية بين التدفق النقدي التشغيلي وأسعار الاسهم للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
- H7:** وجود تأثيراً ذو دلالة إحصائية بين توزيعات الأرباح وأسعار الاسهم للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
- H8:** وجود تأثيراً ذو دلالة إحصائية بين جودة الأرباح وأسعار الاسهم للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
- H9:** وجود تأثيراً ذو دلالة إحصائية بين الرافعة المالية وأسعار الاسهم للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
- H10:** وجود تأثيراً ذو دلالة إحصائية بين نمو المبيعات وأسعار الاسهم للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

3.2. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من الناحية الأكاديمية في وجود ندرة على المستوى الأكاديمي من ناحية الدراسات السابقة المرتبطة بأسعار الأسهم في الشركات المدرجة في السوق المالي العراقي وخاصة المصارف أما علمياً وعملياً من خلال تقديم فائدة كبيرة للمستثمرين في السوق المالي للوقوف أمام أهم المتغيرات الفعالة في البحث المحاسبي وبيان أثرها في أسعار الأسهم للشركات عينة البحث.

4.2. أهداف البحث:

يهدف بحثنا إلى بيان مدى تأثير المتغيرات الفعالة في البحث المحاسبي على أسعار الأسهم في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. من خلال التالي:

- بيان مفهوم كل من أسعار الأسهم، سوق الأوراق المالية، جودة الأرباح.
- توضيح أهم المتغيرات المستخدمة في البحث المحاسبي من خلال بيان ما توصلت اليه الدراسات السابقة وبيان أثرها على أسعار الأسهم، إضافة الى أهميتها بالنسبة للمستثمرين في السوق المالي.
- إجراء دراسة تحليلية لبيان أثر استعمال المتغيرات الفعالة في البحث المحاسبي على أسعار الاسهم في المصارف عينة البحث من خلال استخدام المتغيرات المستقلة والتابعة.
- التوصل إلى اهم الاستنتاجات والتوصيات التي تؤدي الى تعزيز قدرة الشركات في القطاع الخاص والنهوض بالواقع الاقتصادي للعراق.

5.2. عينة البحث:

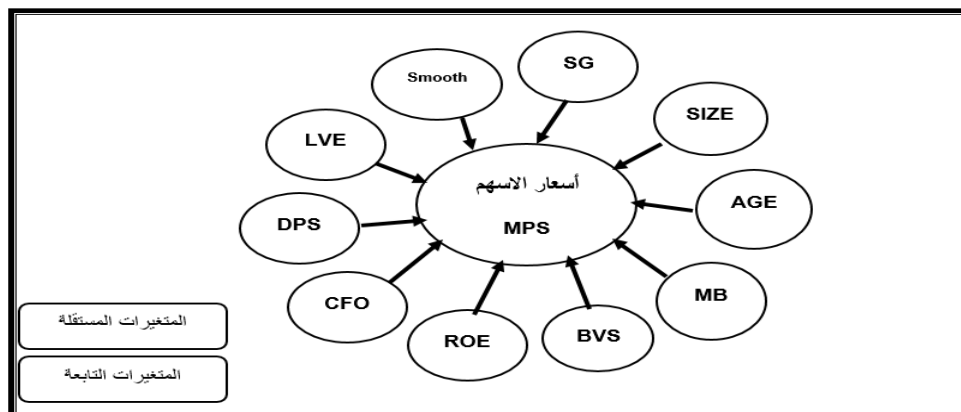
شمل النطاق المكاني والزمني لبحثنا التقارير المالية للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتي شملت (10)مصارف من مجموع (46) وللفترة المالية (2014-2020)

6.2. منهج البحث:

تم تحديد أبعاد وجوانب بحثنا من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث ومعرفة أهم المتغيرات الفعالة محاسبياً وأثرها على أسعار الأسهم، إضافة الى المتغيرات التي تم استخدامها بالفعل. إذ يتبنى بحثنا المنهج التحليلي الذي يهدف إلى الحصول على بيانات وحقائق حول مشكلة البحث الحالية لتفسيرها ومعرفتها جيداً

7.2. نموذج البحث:

يوضح الشكل رقم (1) المتغيرات المستقلة والتابعة وكما يلي:



شكل 1: نموذج البحث

*المصدر من اعداد الباحثين

3. الأطار النظري للبحث

1.1. أسعار الأسهم:

يمكن أن تتغير أسعار الأسهم صعوداً أو نزولاً في غضون وقت، لذلك يمكن أن تتغير أسعار الأسهم في غضون دقائق أو حتى تتغير في ثوانٍ. إذ تظهر بعض الظروف والمواقف التي تحدد أسعار الأسهم بما في ذلك الظروف الاقتصادية والسياسية للبلاد إضافة إلى سياسة الشركة عند اتخاذ القرار بالتوسع في فروعها ونشاطها، على سبيل المثال فتح مكاتب فرعية في الداخل والخارج، ووجود مديرين أو مفوضين للشركات المشاركة في الجرائم والقضايا الأخرى التي تؤدي إلى استمرار أداء الشركة في الانخفاض في أي وقت هو شكل من أشكال المخاطر التي تحدث ككل مما يؤدي إلى انخفاض سعر السهم، وإفلاس الشركة، وسحب المساهمين للأسهم بعد استيفاء حقوق الدائنين (Prabowo.,etal.,2020,pp.188-189). هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يعد ارتفاع أسعار الأسهم هو الحافز الأكثر أهمية لمعظم الشركات للحفاظ على نموها الاقتصادي ومصداقيتها في أذهان المستثمرين. وللإجابة على السؤال ما الذي يحدد أسعار الأسهم؟ الجواب هو أن يستمد من قدرة الشركة على توليد التدفق النقدي في الوقت الحالي ولديها القدرة على توليده في المستقبل. حيث يقوم المستثمرون أثناء الاستثمار بمقارنة قيمة الشركة التي تحدها أسعار الأسهم (Delkhosh&poorkazem.,2016,pp.294-297).

2.3. القطاع الخاص - سوق الأوراق المالية

يعد سوق الأوراق المالية المكان الذي يمكن الشركات من زيادة رأسمالها، إضافة إلى زيادة مستوى النمو الاقتصادي والمحافظة على نسبة السيولة لأصحاب الأسهم الذين يرغبون بالاستثمار في هذه الأسهم لغرض كسب المزيد من رأس المال في القطاع الخاص. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، يتمثل الهدف الرئيسي للمعلومات المحاسبية هو توفير معلومات حول اقتصاد الشركة لمختلف المستخدمين داخل الشركة وخارجها. إذ يعد سعر السهم هو من أكثر المعايير أهمية لتحديد قيمة الشركة. (Delkhosh&poorkazem.,2016. pp.294-297) إلى جانب ذلك، لا يضر انهيار أسعار الأسهم بمصالح المستثمرين فحسب، بل يضر أيضاً باستقرار سوق الأوراق المالية، وبالتالي يكون له تأثير على الاقتصاد الحقيقي (Chen,etal.,2023,pp.369-381).

3.3. جودة الأرباح (EQ):

تعد جودة الأرباح سمة أساسية من سمات التقارير المالية أي هي جودة أرقام الأرباح. إذ قال-Dechow et al., 2010. pp.344-401) إن الأرباح عالية الجودة توفر مزيداً من المعلومات حول ميزات الأداء المالي للشركة والتي تتعلق بقرار معين اتخذته صانع قرار معين (Yusrianti, et al., 2016. pp.118-131) لذلك تعد جودة أرباح الشركات (EQ) عاملاً محددًا مهمًا لتقليل عدم تناسق المعلومات وبالتالي تعزيز تطوير الأسواق المالية، إذ يمكن النظر إليها على أنها الربحية المحتملة للشركات أو احتمال أن تحقق الشركة نمو في الأرباح المتوقعة في المستقبل. وبالتالي، فإن قيمة أسهم الشركة لا تعتمد فقط على ربحية السهم، ولكن أيضاً على توقعات أدائها في المستقبل وتوقعات موثوقيتها للأرباح (DANG,etal.,2020. pp.63-72). عادة ما يتم تحديد جودة الأرباح في الدراسات المحاسبية من منظورين مختلفين، منظور فائدة القرار ومنظور وجهات النظر الاقتصادية. فمن منظور فائدة القرار، تعتبر جودة الأرباح مرتفعة إذا كانت أرقام الأرباح مفيدة لأغراض صنع القرار. أما من حيث وجهات النظر الاقتصادية إذ يعكس هذا المنظور أن جودة الأرباح تتحقق عن طريق معرفة مدى التقارب بين المفهوم المحاسبي والاقتصادي للدخل وذلك من خلال الاعتماد على مفهوم المحافظة على رأس المال كمدخل لقياس الدخل. ويوضح (Yee.,2006. pp.833-877) في دراسته أن جودة الأرباح تعتمد على عنصرين رئيسيين، الأرباح "الأساسية" والأرباح المفصح عنها. الأول هو رقم الربحية الذي يقيس قدرة الشركة على تسديد مدفوعات أرباح مستقبلية، في حين أن الأخير هو إشارة غير كاملة أو تقدير للأرباح "الأساسية" التي تعلن عنها الشركة، إذ تعتمد جودة الأرباح على قدرة الأرباح المفصح عنها للكشف بالوقت المناسب وبدقة عن الأرباح الأساسية للشركة. كلما كانت الأرباح المفصح عنها أكثر دقة وفي الوقت المناسب تعكس الصدمات الحقيقية في القيمة الحالية للأرباح المستقبلية المتوقعة مما يؤدي إلى ارتفاع جودة الأرباح (Kamarudin&Ismail.,2014. pp.226-236) والتي تضم أهم أربع مقاييس وهي جودة الاستحقاقات، استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية وتمهيد الأرباح (الطار وآخرون، 2019، ص 15-48).

4.3. المتغيرات الفعالة المستخدمة في البحث المحاسبي وأثرها على أسعار الأسهم

من المعروف أن أسعار الأوراق المالية التي يتم تداولها في السوق المالية، وخاصة الأسهم، يتم تحديدها من قبل صناع السوق وهذا يتطلب منهم الإلمام بأهم المتغيرات وخاصة المحاسبية منها. وفيما يلي العديد من الدراسات التي تناولت أهم هذه المتغيرات المحاسبية والتي أثرت في أسعار الاسهم ووجدت نتائج مختلفة.

اذ بحث (Hunjra, et al.,2014. pp.109-115) في تأثير سياسة توزيع الأرباح، ربحية السهم، العائد على حقوق الملكية، الربح بعد الضريبة على أسعار الأسهم في باكستان. ولهذا الغرض تم اختيار أربعة قطاعات غير مالية. وتم تحليل العينة المكونة من 63 شركة مدرجة في بورصة كراتشي للفترة (2006-2011)، وظهرت النتائج إلى ان عائد توزيعات الأرباح ونسبة توزيع الأرباح وكلاهما مقياس لسياسة توزيع الأرباح لهما تأثير كبير على سعر السهم. يرتبط عائد توزيعات الأرباح ارتباطاً سلبياً بسعر السهم وترتبط نسبة توزيع الأرباح ارتباطاً إيجابياً بسعر السهم مما يعني أن هذه النتائج تتعارض مع نظرية عدم ملائمة توزيع الأرباح. بالنسبة للمتغيرات المستقلة الأخرى، يكون للربح بعد الضريبة و ربح السهم تأثير إيجابي كبير على سعر السهم والعائد على حقوق الملكية مما يظهر تأثيراً إيجابياً غير مهم على سعر السهم.

فيما تناول (Sarifudeen,2016:47) تأثير المعلومات المحاسبية على أسعار الأسهم للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية – سريلانكا، باستخدام عدة متغيرات محاسبية شملت (ربحية السهم، (EPS)، توزيعات الأرباح لكل سهم (DPS) ، صافي قيمة الأصول لكل سهم (NAVPS) في أسعار الأسهم لعينة مكونة من 65 شركة مدرجة في سوق الأوراق المالية كولومبو (CSE) خلال الفترة المالية (2010-2014)، وأشارت النتائج إلى أن القوة التفسيرية المشتركة للمتغيرات المذكورة أعلاه في تكوين أسعار الأسهم تزداد بمرور الوقت. وإن توزيعات الأرباح هي المعلومات المحاسبية الأكثر استخداماً لقرارات الاستثمار في سريلانكا، تليها أرباح الأسهم وصافي القيمة الدفترية. لذلك، توصي الدراسة أنه يجب على الشركات تحسين جودة الأرباح حيث أن الأرباح المتلاعب بها لها تأثير كبير على أسعار الأسهم.

اما (Yusrianti, et al., 2016. pp.118-131) فقد بحث في معرفة مدى تأثير المتغيرات المالية وغير المالية على أداء الشركة: مقارنة بين إندونيسيا وتايلاند كان الغرض من هذه الدراسة معرفة تأثير المتغيرات المالية وغير المالية على أداء الشركات بين إندونيسيا وتايلاند. للفترة (2011-2013) ، وشمل البحث 55 شركة إندونيسية و 50 شركة تايلاندية، استخدمت العائد على حقوق الملكية، والأرباح لكل سهم، والقيمة السوقية المضافة كمتغيرات مالية وجودة الأرباح، والملكية المؤسسية، والمفوض المستقل، ولجنة التدقيق، والمسؤولية الاجتماعية للشركات كمتغيرات غير مالية. تظهر نتائج الاختبار أن كلاً من المتغيرات المالية وغير المالية يمكن أن تؤثر على أداء الشركة.

وتطرق (شذك، 2018 ص ص 1-81) الى العوامل المالية وغير المالية المحددة للأسعار السوقية للأسهم في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في السوق المالي - عمان. اذ كانت العينة 28 شركة من الشركات الصناعية في عمان، وأظهرت نتائج بحثه أن حصة السهم من الأرباح، وحصته من التوزيعات أثر ذو دلالة إحصائية على الأسعار السوقية للأسهم في الشركات الصناعية المساهمة العامة، بينما لا يوجد مثل هذا الأثر للرفعة المالية للشركة، كما أظهر البحث عن وجود تأثير بنسب متفاوتة للعوامل غير المالية على الأسعار السوقية لتلك الشركات، اذ يوجد اثر لحجم الشركة وسمعتها بينما لا يوجد أثر لسمعة مدقق الحسابات

وبحث (Saputro,2019.124) في معرفة مدى تأثير العائد على الأصول و ربحية السهم والقيمة الدفترية على أسعار الأسهم والقيمة الدفترية للسهم الواحد على أسعار الأسهم شملت العينة 45 شركة مدرجة في السوق المالي – إندونيسيا للفترة (2014-2017)، باستخدام المؤشرات (EPS, BVPS, ROA) وأسعار الأسهم وأظهرت النتائج أن العائد على الأصول، والأرباح لكل سهم، والقيمة الدفترية للسهم الواحد ذو تأثير إيجابي وهام على أسعار الأسهم.

أما (Goyal & Gupta.,2019. pp.107-112) كانت محاولة بحثهم للتعرف على العوامل المالية لأسعار الأسهم باستخدام ستة عوامل شملت ربحية السهم، ونسبة توزيع الأرباح، ونسبة PE، هامش الدخل، والعائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول وشملت العينة (30) شركة من الشركات المدرجة في بورصة بومباي للفترة (2014-2018) وأظهرت النتائج إلى أن أرباح الشركة لكل سهم وصافي الهامش وصافي الدخل لها تأثير كبير على سعر سهم الشركة.

وبحث كل من (Bajracharya & Sawagvudcharee ., 2019.pp.66-77) في العوامل التي أثرت في أسعار أسهم البنوك التجارية النيبالية بين عامي 2006/2007 و 2015/2016 وأظهرت نتائج بحثهم إلى أن هناك علاقة إيجابية معنوية بين العوامل الداخلية المتمثلة بـ (ربحية السهم، والأرباح الموزعة للسهم ونسبة الأرباح السعريه) وسعر السهم في السوق وهناك علاقة معنوية سلبية بين العوامل الخارجية المتمثلة بمعدل التضخم وسعر السوق للسهم.

أما (Kristi & Yanto,2020. pp.131-137) فقد بحثوا في العوامل المالية وغير المالية، والمتمثلة بـ حجم الشركة، والربحية، والرافعة المالية، والسيولة، ونسبة النشاط، والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، والأداء البيئي وأثرها في قيمة الشركة.

واسفرت نتائجهم الى أن قيمة الشركة يمكن تفسيرها من خلال حجم الشركة والربحية ونسبة النشاط في اتجاه إيجابي. وفي الوقت نفسه، يظهر التأثير السلبي من خلال الرافعة المالية والسيولة، ولأيمكن أن يؤثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء البيئي على قيمة الشركة بشكل كبير. يُتوقع من المديرين تحسين إدارة أصولهم، لأن حجم الشركة وربحيته ونسبة نشاطها لها تأثير إيجابي وهام على قيمة الشركة ويتوجب الحذر عند استخدام الديون، لأنه ثبت أن السيولة والرافعة المالية لهما تأثير سلبي على قيمة الشركة.

وبحث كل من (Prabowo & Rochmatulaili.,2020. pp.187-196) عن حوكمة الشركات وأثرها في سعر سهم الشركة من خلال تقييم تطبيق حوكمة الشركات الرشيدة على أسعار أسهم في شركات التصنيع الإندونيسية. باستخدام طريقة وصفية مع منهج كمي. للفترة (2016-2018) واطهرت النتائج أن المفوض المستقل والملكية الإدارية لهما تأثير على أسعار الأسهم، في حين أن الملكية المؤسسية ليس لها تأثير.

ووفقاً (Naveed,etal.,2020. pp.261-278) في بحثهم الذي تناول دور المعلومات المالية وغير المالية في تحديد قرارات الاستثمار الفردية للمستثمر من خلال تحليل التأثير الوسيط لسمعة الشركة في باكستان واطهرت نتائجها الرئيسية أن المعلومات المالية وغير المالية تؤثر بشكل إيجابي على القرار الاستثماري للمستثمر الفردي. تقدم هذه الدراسة أيضاً أدلة تجريبية تؤكد الدور الوسيط لسمعة الشركة. وتشير النتائج إلى أن المعلومات المالية وغير المالية تظل مهمة لبناء سمعة الشركة والتأثير على قرارات الاستثمار لدى المستثمرين.

في حين بحث كل من (Mahardika& Ismiyanti, 2021.65) في تأثير المتغيرات المالية وغير المالية على انخفاض الأسعار، التي تحدث وخاصة في الأسهم الإسلامية. تتناول هذه الدراسة الكثير من المعلومات حول تأثير المتغيرات المالية وغير المالية على الأسهم المنخفضة السعر، خاصة في الأسهم الإسلامية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أصحاب الحصص (كبار المساهمين)، نسبة الدين إلى حقوق الملكية، العائد على الأصول (ROA). وحجم الشركة. وكذلك عمر الشركة في الشركة لهم تأثير على مستوى انخفاض أسعار الأسهم.

وبحث (Abdeldayem.,2021. pp.1-150) في العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح وعواقبها على تسعير الأسهم. إذ هدفت الى بيان كيفية تأثير العلاقة بين ميزات التحفظ المحاسبي والأرباح على تسعير الأسهم في ثلاثة محاور، وتوصل بحثه الى عدة نتائج من أهمها أن التحفظ المحاسبي يؤثر على سوق رأس المال ويؤدي إلى التباين في إعلان الأرباح وسوء التسعير. وأن مصدر عدم كفاءة هذه المعلومات قد نشأ في تأثير التحفظ المحاسبي على استمرارية الأرباح. لا يفهم المستثمرون تماماً طبيعة ممارسات التحفظ المحاسبي ويخمنون الأرباح بشكل غير صحيح، مما يؤدي إلى سوء التسعير للأسهم.

أما بحث (Sharma, et al., 2022.p.1) الذي هدف الى التقصي عن مدى تأثير المتغيرات المحاسبية الرئيسية على أسعار أسهم المصارف الهندية المدرجة في البورصة، واطهرت نتائجها ان هناك تأثير للمتغيرات المحاسبية على أسعار السوق للأسهم. وأن ربح السهم (EPS)، والعائد على حقوق الملكية (ROE)، ونسبة كفاية رأس المال (CAR) وهامش الفائدة الصافي (NIM) لها تأثير متزايد على أسعار الأسهم في المصارف، والنسبة الحالية (CR) و (NPAs) لها تأثير ضار عليها.

وأخيراً هدف بحث كل من (wei & Zhang, 2023. p. 369) إلى معرفة مدى التباين بين المؤشرات المالية وغير المالية على مخاطر انهيار أسعار الأسهم. ووجد الباحثين أن التباين الأكبر يكون بين المؤشرات المالية المتمثلة بـ(معدل نمو الإيرادات) والمؤشرات غير المالية المتمثلة بـ(معدل نمو حجم المبيعات، ومعدل نمو حجم الإنتاج ومعدل نمو حجم الاسهم)، وارتفاع مخاطر انهيار أسعار الأسهم. وأظهرت النتائج أن التباين الناتج عن الاحتيال في الشركات والتلاعب الحقيقي بالأنشطة والإفراط في الاستثمار هي السبب الرئيسي لفعالية المؤشرات غير المالية التي تساهم في تحديد مخاطر انهيار أسعار الأسهم.

وأهم ما يميز بحثنا الحالي الذي يهدف إلى تعزيز من قدرة المصارف في القطاع الخاص وتنشيط حركة سوق الأوراق المالية من خلال معرفة مدى تأثير اهم المتغيرات المستخدمة في البحث المحاسبي على أسعار الاسهم لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق لأوراق المالية. حيث اعتمدنا في بحثنا على (حجم الشركة، عمر الشركة، فرصة نمو الشركة، القيمة الدفترية للسهم، العائد على حقوق الملكية، التدفق النقدي التشغيلي، توزيعات الأرباح، جودة الأرباح، الرافعة المالية ونمو المبيعات) أما أسعار الاسهم فتم الاعتماد على سعر الاغلاق للأسهم في نهاية السنة المالية.

4. الإطار الوصفي للبحث:

1.4. وصف عينة البحث:

من أجل التعرف على أهم المتغيرات الفعالة في البحث المحاسبي وأثرها على أسعار الأسهم في القطاع الخاص سيتم الاعتماد على عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والسلسلة الزمنية لهذه المصارف التي شملت 10 مصارف من مجموع (46) لتوفر البيانات لسنوات البحث وبصورة متتالية وللفترة (2014-2020) وكما يلي (مصرف اشور، مصرف المنصور، مصرف بغداد، مصرف سومر، مصرف الاستثمار العراقي، مصرف بابل، مصرف المتحد للاستثمار، مصرف الخليج التجاري، مصرف الأهلي العراقي، مصرف الائتمان العراقي).

2.4. متغيرات البحث وطرق قياسها:

يقدم الجدول رقم (1) نظرة عامة على المتغيرات المستخدمة في بحثنا وكيفية قياسها وكما موضح في أدناه.

جدول 1: ملخص لمتغيرات البحث (المستقلة والتابعة)

المتغيرات	الرمز	طريقة احتسابها	المصدر
حجم الشركة	SIZE	(إجمالي الموجودات) LN لوغاريتم	(Hull&Rothenberg,2008, pp.781-789) (Delmas et al. ,2015.pp.374-393); (Wang et al. ,2014.pp.505-519) (Monsen, Heggen,2020.p22) (Zadeh,etal.,2022.pp.413)
عمر الشركة	AGE	لحساب عمر الشركة في بحثنا الحالي ، يتم استخدام لوغاريتم الفرق بين سنة التأسيس والسنة قيد البحث .	(حمدان ،2016، ص ص505-508) (Vu,ETAL.,2021), (Abdi& Càmara,2022)
فرصة نمو الشركة	MB	فرصة نمو الشركة z في العام (نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية)	(Zadeh,etal.,2022.pp.413)
القيمة الدفترية للسهم	BVS	إجمالي حقوق المساهمين / عدد الأسهم القائمة	(Sharif,etal.,2015, pp.207-216)
العائد على حقوق الملكية	ROE	صافي الدخل / حقوق المساهمين	(Sharif,etal.,2015, pp.207-216) (Nguyen,etal.,2020)
التدفق النقدي التشغيلي	CFO	يمثل هذا المؤشر النقد الناتج من العمليات الجارية	(Zadeh,etal.,2022.pp.413)
توزيعات الأرباح	DPS	نسبة توزيعات الأرباح المدفوعة / عدد الأسهم القائمة	(Sharif,etal.,2015, pp.207-216)

$$Smooth_{j,t}$$

$$= \sigma [Earnings_{jt} / TotalAssets_{j,t-1}]$$

$$\div [CFO_{jt} / TotalAssets_{j,t-1}]$$

حيث ان:

(شربة ،2021، ص ص 1-138)

(Francis et(p36,2019 Menisci)

al ;2004) (الطار واخرون ،2019 ص ص

48 -15)

Smooth_{j,t}: تمهيد الأرباح المحاسبية

$$: \frac{[Earnings_{jt} / TotalAssets_{j,t-1}]}{[CFO_{jt} / TotalAssets_{j,t-1}]}$$

لصافي الأرباح الوحدة الاقتصادية للسنة الحالية

تقسيم إجمالي أصول الشركة للسنة السابقة

للتدفقات النقدية التشغيلية للوحدة الاقتصادية

تقسيم إجمالي الأصول للشركة في السنة السابقة

كلما اقترب الناتج الى 0 يعني ذلك ان التقارير

المالية للشركات تمتلك خاصية التمثيل الصادق

قوية للبيانات وبالعكس اذا كان ناتج المعادلة

Smooth

جودة الارباح

(تمهيد الأرباح المحاسبية)

أعلاه بعيدا عن (0) كانت خاصية التمثيل ضعيفة في التقارير المالية للشركات.

(Hull & Rothenberg ,2008, pp.781-789); (Qureshi et al. ,2019, pp.1199-1214); (Delmas et al. , 2015, pp.374-393); (Wang et al.,2014, pp.505-519) (Monsen&Heggen,2020.p22) (Zadeh,etal.,2022 ,pp. 413)	نسبة التزامات (المطلوبات) /اجمالي نسبة الأصول	LEV	الرافعة المالية
(Larcker and Rusticus .,2010 .pp186-205), (Hu ,etal.,2021, pp.411-434)	يتم تعريف نمو المبيعات لمدة عام على أنه اجمالي المبيعات للعام الحالي مطروحا منها اجمالي المبيعات للعام السابق مقسومة على المبيعات العام السابق.	SG	نمو المبيعات
المتغيرات التابعة			
(Nguyen,etal.,2020,pp.131-138)	سعر إغلاق السهم كما في 31 ديسمبر للسنوات عينة البحث	MPS	سعر السهم

*المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسات السابقة

3.4. الاحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

بعد الانتهاء من قياس المتغيرات المستخدمة في البحث، ولغرض توفير الأرضية المناسبة لاختبار الفرضيات قام الباحثون بفحص سلامة البيانات والتأكد من صلاحيتها للاختبار وذلك من خلال التأكد من عدم وجود قيم مفقودة في البيانات وتكوين مصفوفة الارتباطات وكذلك التأكد من خلو مؤشرات المتغير المستقل من التداخل الخطي وكالاتي: -

ويمكن تلخيص الاحصاء الوصفي لبيانات المتغيرات بالجدول الآتي: -

جدول 2: الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

Variable	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
MPS	70	.07000	1.60000	.5250000	.30950990
Size	70	15.75579	25.12265	21.6534855	3.19427395
Age	70	2.19722	3.33220	2.9134388	.27898283
MB	70	.00010	1.36790	.3600385	.32000049
BVS	70	.99100	2410.00000	331.0861463	705.59322006
ROE	70	-.03450	.35700	.0283235	.05019777
CFO	70	-298.45943	383.12011	3.8109839	73.38998054
DPS	70	0.00000	.00000	.0000000	.00000000
Smooth	70	-2,598.21263	.99350	-70.9993050	321.02851049
Lve	70	.00101	.83999	.4059773	.24715262
SG	70	-1.96115	.89827	-.1976286	.52651743
Valid N (listwise)	70				

وأهم ما يلاحظ من الجدول اعلاه ان حجم العينة لجميع المتغيرات هو 70 مشاهدة مما يعني عدم وجود قيم مفقودة في بيانات جميع المتغيرات. ويبين الجدول رقم (3) مصفوفة الارتباط الثنائية بين متغيرات البحث:

جدول 3: مصفوفة الارتباطات بين متغيرات البحث

Correlations												
		MPS	Size	Age	MB	BVS	ROE	CFO	DPS	Smooth	Lve	SG
MPS	Pearson Correlation	1										
	Sig. (2-tailed)											
Size	Pearson Correlation	-.168	1									
	Sig. (2-tailed)	.166										
Age	Pearson Correlation	-.232	.101	1								
	Sig. (2-tailed)	.054	.403									
MB	Pearson Correlation	.784**	.403	.063	1							
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.063								
BVS	Pearson Correlation	.026	.124	.080	-.280*	1						
	Sig. (2-tailed)	.833	.305	.509	.019							
ROE	Pearson Correlation	.354**	-.020	-.066	.400**	-.091	1					

ويبين الجدول رقم (3) قوة معاملات الارتباط الفردية بين المتغيرات ومعنوية كل منهم، وتجدر الإشارة الى ان قوة معاملات الارتباط تتراوح بين موجب واحد وسالب واحد، ويشير الموجب للعلاقة الطردية والسالب للعلاقة العكسية. وقبل إجراء تحليل اختبار الفرضيات تأكد الباحثون من عدم وجود مشكلة الترابط الخطي في بيانات المتغيرات المستخدمة في البحث وذلك من خلال اختبار التداخل الخطي (Test Multicollinearity) او ما يعرف بمقياس (Diagnostics Collinearity)، وذلك بالاسترشاد بمؤشرين هما معامل تضخم التباين (VIF) Factor Inflationary Variance) ومعامل القدرة على التحمل (Tolerance).

جدول 4: اختبار التداخل الخطي للمتغيرات المستقلة

Variable	Collinearity Statistics	
	Tolerance	VIF
Size	.529	1.890
Age	.839	1.192
MB	.159	6.294
BVS	.620	1.614
ROE	.734	1.362
CFO	.743	1.346
DPS	.850	1.176
Smooth	.709	1.411
Lve	.659	1.517
SG	.217	4.613

ويبين الجدول أعلاه أن جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) أقل من (10%)، وأن جميع قيم معامل القدرة على التحمل (Tolerance) أكبر من (0.1) وهذا يشير إلى عدم وجود مشكلة التداخل الخطي في بيانات المتغيرات وهو شرط من شروط إجراء تحليل الانحدار الخطي.

4.4. نتائج اختبار فرضيات البحث:

ولأن المتغيرات المستقلة هي في الواقع ذات تأثير متداخل مع بعضها وبوقت واحد قمنا بإجراء اختبار واحد لجميع الفرضيات واختبار ذلك تم صياغة نموذج الانحدار الخطي الآتي:-

$$MPS_{it} = \beta_0 + \beta_1 SIZE_{it} + \beta_2 AGE_{it} + \beta_3 MB_{it} + \beta_4 BVS_{it} + \beta_5 ROE_{it} + \beta_6 CFO_{it} + \beta_7 DPS_{it} + \beta_8 Smooth_{it} + \beta_9 LVE_{it} + \beta_{10} SG_{it} + \varepsilon_{it} \quad (1)$$

حيث:-

β_0 = ثابت معادلة الانحدار والتي تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيمة المتغيرات المستقلة مساوية للصفر.

$\beta_1 - \beta_{10}$ = الميل، ويستخدم لقياس نوع ومقدار التأثير.
 ε_{it} = أخطاء التقدير او ما تسمى بالبقايا الإحصائية.

وبموجب استخدام البرنامج الإحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي: -

جدول 5: ملخص نموذج الاختبار

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.919 ^a	.845	.819	.13180344

a. Predictors: (Constant), SG, BVS, DPS, Smooth, CFO, Age, ROE, Lve, Size, MB

b. Dependent Variable: MPS

يبين الجدول ملخص النموذج أعلاه (model summary) أن قيمة الارتباط الكلية (R) بين المتغيرات بلغت 0.919 ، وهي قيمة مرتفعة من الناحية الإحصائية، وأن معامل التحديد R Square بلغ 0.845 وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ما قيمته 84.5% من التباين الحاصل في المتغير التابع (سعر السهم)، وأن الانحراف المعياري لخطأ التقدير (Std. Error of the Estimate) كان 0.1310344 وهي قيمة منخفضة جدا وكلما انخفض هذا النوع من الأخطاء كلما كان ذلك أفضل من الناحية الإحصائية.

جدول 6: تباين اختبار المتغيرات

ANOVA						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	5.585	10	.558	32.149	.000
	Residual	1.025	59	.017		
	Total	6.610	69			

يبين الجدول أعلاه التباين اعلاه anova ان قيمة F المحسوبة بلغت 32.149 وهي أكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجات الحرية df (59,10) والبالغة 1.99 عند مستوى دلالة 5%، وأن مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت 0.00 وهي أصغر من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار 0.05.

جدول 7: معاملات دالة الانحدار للمتغيرات

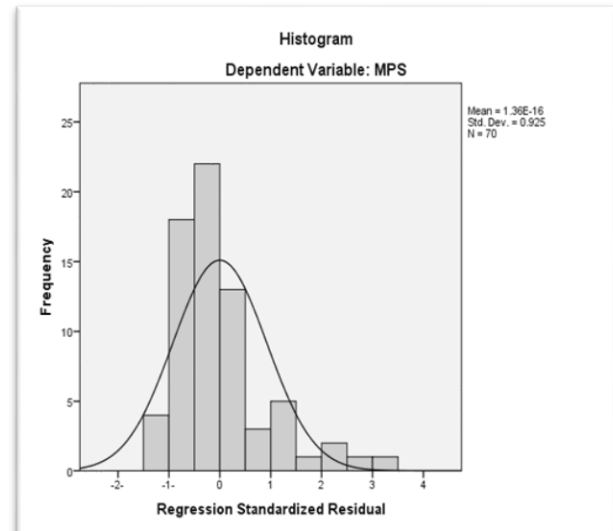
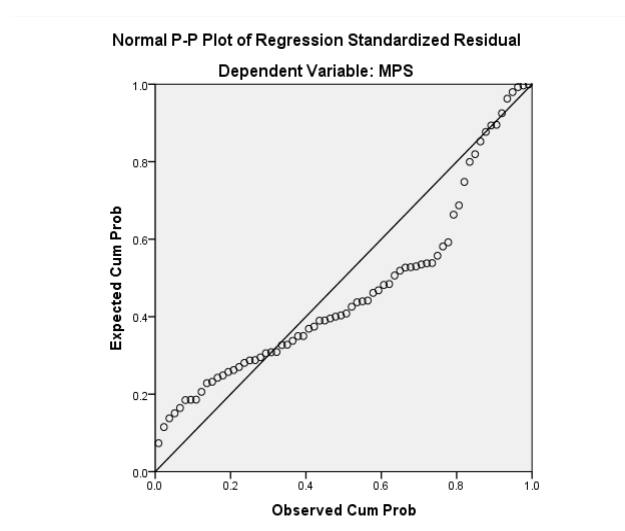
Coefficients ^a					
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	.133	.232		.572	.569
Size	.000	.007	.001	.015	.988
Age	-.012	.062	-.011	-.198	.844

<i>MB</i>	.450	.124	.467	3.631	.001
<i>BVS</i>	.000	.000	.065	.999	.322
<i>ROE</i>	.129	.369	.021	.349	.728
<i>CFO</i>	.122	.048	.152	2.553	.013
<i>DPS</i>	0.534	0.242	-.047	-.849	.399
<i>Smooth</i>	.165	.066	.152	2.499	.015
<i>Lve</i>	-.312	.079	-.250	-3.952	.000
<i>SG</i>	.505	.105	.529	4.801	.000

يبين الجدول أعلاه ان بعض المتغيرات المبحوثة كان لها تأثيرا معنوي (ويكون التأثير معنويا اذا كانت Sig لإحصاء (T) للمتغير اصغر من مستوى الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والبالغ (0.05)، وبعضها الاخر ليس لها تأثير معنوي من الناحية الإحصائية وكالاتي: -

1. إن متغير فرصة نمو الشركة MB كان لها تأثير طردي معنوي بمقدار 45% في سعر السهم وان مستوى معنويته بلغ 0.001.
 2. إن متغير التدفق النقدي التشغيلي CFO كان له تأثير طردي معنوي بمقدار 12.2% في سعر السهم وان مستوى معنويته بلغ 0.013.
 3. إن متغير جودة الارباح Smooth كان له تأثير طردي معنوي بمقدار 16.5% في سعر السهم وان مستوى معنويته بلغ 0.015.
 4. إن متغير الرافعة المالية LVE كان له تأثير عكسي معنوي بمقدار 31.2% في سعر السهم وان مستوى معنويته بلغ 0.000.
 5. إن متغير نمو المبيعات SG كان له تأثير طردي معنوي بمقدار 50,5% في سعر السهم وان مستوى معنويته بلغ 0.000.
- أما بقية المتغيرات المستقلة (الحجم Size، عمر الشركة Age، القيمة الدفترية للسهم BVS، معدل العائد على حق الملكية ROE، توزيعات الأرباح لكل سهم DPS) فلم يكن لها تأثير معنوي في المتغير التابع (سعر السهم).

ويعرض الشكل رقم (2) المدرج التكراري والذي يبين التوزيع الطبيعي للبواقي الاحصائية لمعادلة الانحدار، ويبين استيفاء شروط اختبار تحليل الانحدار بشكل بياني من خلال والذي يبين توزع النقاط حول الخط المستقيم وهذا يثبت ان البواقي الاحصائية تتبع التوزيع الطبيعي، والذي يبين دقة معادلة الانحدار السابقة.



شكل 2: المدرج التكراري والتوزيع الطبيعي للبواقي الإحصائية

المصدر: بالاعتماد على البرنامج الإحصائي spss

5. الاستنتاجات والتوصيات:

يهدف هذا الجانب من بحثنا إلى بيان أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصلنا إليها من خلال الاعتماد على الجانب النظري والتطبيقي والاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث والتي تدعم موضوع بحثنا وسيتم تناولها في جزأين وكما يلي:

الجزء الأول: الاستنتاجات: في هذا الجزء سيتم عرض أهم ما توصلنا إليه من استنتاجات وكما يلي:

1. يمثل سوق العراق للأوراق المالية المرأة الحقيقية التي تعكس الوضع الاقتصادي الحقيقي للبلد، إذ يعد السوق المالي أكثر تأثراً في اقتصاد البلد من صعودا ونزولا إضافة إلى أنه يعد مؤشرا فعلا يعكس مدى الإنجازات التي تحققتها الشركات في السوق.
2. وجود انخفاض ملحوظ في أسعار الأسهم في قطاع المصارف للسنوات عينة البحث. إذ لا يضر استمرار انخفاض وانهيار أسعار الأسهم بمصالح المستثمرين فحسب، بل يضر أيضاً باستقرار وصحة سوق رأس المال، وبالتالي يكون له تأثير على الاقتصاد الحقيقي للبلد.
3. تساعد المتغيرات المحاسبية الشائعة المستخدمة في البحث المحاسبي والتي تعبر عن أداء السوق المالي وتعد معياراً لنجاح إدارة السوق المالي أو فشله، إضافة إلى أن المعلومات التي ستوفرها هذه المتغيرات ستساعد في استقرار أسعار الأسهم من خلال مساعدة المستثمرين في ترشيح عملية اتخاذ القرار الاستثماري.
4. هناك تأثيراً طردياً ذو دلالة إحصائية للتدفق النقدي التشغيلي بنسبة 12.2% في أسعار الأسهم.
5. وجود تأثيراً طردياً ذو دلالة إحصائية لجودة الأرباح بنسبة 16.5% في أسعار الأسهم، علاوة على ذلك أن جودة الأرباح العالية ستزيد من جاذبية الأسهم للمستثمرين الخارجيين وتزيد من سيولة السوق، وتقلل تكلفة الدين، وتقلل من تكلفة رأس المال، وتعزيز تخصيص رأس المال بشكل أكثر كفاءة.
6. هناك تأثيراً طردياً ذو دلالة إحصائية لنمو المبيعات بنسبة 50.5% في أسعار الأسهم. أي أنه مع زيادة النمو في مبيعات الشركة تزداد أسعار الأسهم للشركات عينة البحث.
7. هناك تأثيراً طردياً ذو دلالة إحصائية لفرصة نمو الشركة بنسبة 45% في أسعار الأسهم.
8. وجود أثر عكسي ذو دلالة إحصائية لمؤشر الرافعة المالية بنسبة 31.2% في أسعار الأسهم. إذ يمكن أن تكون القيمة العالية للرافعة المالية مؤشراً على حجم مخاطر التصفية التي تواجهها الشركات مما يؤدي إلى انخفاض سعر السهم للشركة ويرجع ذلك إلى نسبة الديون العالية، إذ تشير الرافعة المالية العالية إلى أن معظم مصادر تمويل الشركة تأتي من الديون. ارتفاع مصروفات الفائدة هو نتيجة لارتفاع مستوى الرافعة المالية. يمكن أن تؤدي تكاليف الفائدة المرتفعة إلى انخفاض أرباح الشركة. وبالتالي، عند اتخاذ قرارات الاستثمار، سيميل المستثمرون إلى مقارنة إجمالي ديون الشركة بإجمالي أصولها لتجنب مخاطر التصفية.
9. عدم وجود أي أثر لباقي المتغيرات المتمثلة بـ حجم الشركة، عمر الشركة، القيمة الدفترية للسهم، معدل العائد على حق الملكية، توزيعات الأرباح لكل سهم على أسعار الأسهم للمصارف عينة البحث.

الجزء الثاني: التوصيات: في هذا الجزء سيتم طرح أهم التوصيات التي توصلنا إليها في بحثنا والتي تدعم اقتصاد البلد وكما يلي:

1. من أهم التوصيات ضرورة القيام بتوظيف المتغيرات الفعالة في البحوث المحاسبية للتمكن من التنبؤ بأسعار الأسهم للمصارف، وذلك لمساعدة المستثمرين ببعض الأساليب الموثوقة لاتخاذ قرارات اقتصادية أفضل تتعلق بتداول الأسهم الصادرة عن المصارف العراقية التجارية الخاصة.
2. ينبغي توخي الحذر الشديد في زيادة القروض، وإعطاء الأولوية لحقوق الملكية، وإصدار الأسهم وذلك لأن مؤشر الرافعة المالية تأثير سلبي على أسعار الأسهم وهذا يعني أن الشركات التي لديها المزيد من الديون ستقل من نسبة الربحية.
3. ينبغي على السلطات التنظيمية تعزيز تنظيم الإفصاح عن المتغيرات المحاسبية للشركات المدرجة، من أجل الحد بشكل فعال من الاحتيال المالي المحتمل والتلاعب بالأنشطة الحقيقية والإفراط في الاستثمار وذلك لأن النتائج التي توصلنا إليها لا تساعد المستثمرين في تحديد مخاطر انهيار أسعار أسهم الشركة فحسب، بل تعمل أيضاً على تحسين بيئة المعلومات.
4. ضرورة تطوير آليات الإدارة، والضغط على الشركات لتقديم التقارير المالية وعرضها والإفصاح عنها بقيمتها الحقيقية والعادلة، وينبغي أن تخضع كافة العمليات المالية لرقابة صارمة، وأن تفرض عقوبات على الشركات التي تنتهك حقوق المستثمرين وتحميها لتحقيق التنمية المستدامة في السوق المالي وهذا يؤدي ارتفاع أسعار الأسهم الذي شهد انخفاضاً ملحوظاً في السنوات عينة البحث.
5. إجراء المزيد من الدراسات باستخدام أهم المتغيرات المحاسبية الفعالة الأخرى وبيان أثرها على أسعار الأسهم في البيئة العراقية.

المصادر:

1. العطار، حسن عبد الحميد، فوزي، فوزي عبد الباقي، حسن، & ماجد أحمد أحمد. (2019)، "أثر جودة المراجعة على العلاقة بين جودة الأرباح وأسعار الأسهم (دراسة إمبريقية على الشركات المساهمة المصرية)"، مجلة البحوث التجارية، العدد 41 المجلد 4، ص.ص. 15-48.
2. حمدان، علام محمد موسى، (2016)، "هل تلجأ الشركات البحرينية لسياسة توزيع الأرباح من أجل تخفيض تكاليف الوكالة؟"، المجلة الأردنية، العدد 3، المجلد 12، ص.ص. 505-518.
3. شربة، نصير محمد صادق، (2021)، "العلاقة بين جودة التقارير وتكلفة رأس المال وانعكاسها على هيكل التمويل (دراسة تطبيقية على عينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية)"، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة، ص.ص. 1-138.
4. شنك، أسامة محمد، (2018)، "العوامل المالية وغير المالية المحددة للأسعار السوقية لأسهم الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان - دراسة اختبارية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط، ص.ص. 1-81.
5. Abdeldayem, Batool, (2021), "Accounting Conservatism, Earnings Quality, and Stocks Mispricing", Thesis submitted in fulfilment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in the University of Liverpool, pp.1-150.
6. Abdi, Y., Li, X., & Càmara-Turull, X. (2022). "Exploring the impact of sustainability (ESG) disclosure on firm value and financial performance (FP) in airline industry: the moderating role of size and age". Environment, Development and Sustainability, 24(4), 5052-5079. <https://doi.org/10.1007/s10668-021-01649-w>
7. Bajracharya, S. R., & Sawagvudcharee, O. (2019), "Internal and External Factors Influencing Share Prices of Nepalese Commercial Banks". Nepalese Journal of Management Science and Research, 2(1), pp. 66-77.

8. Chen, Z., Zhang, L., & Weng, C. (2023), "Does climate policy uncertainty affect Chinese stock market volatility?". *International Review of Economics & Finance*, 84, pp. 369-381.
9. Dana, K. S., Purnami, A. A., & Giri, N. P. (2018), "Pengaruh Komponen Arus Kas, Laba Perusahaan dan Return On Assets terhadap Harga Saham pada Perusahaan Manufaktur (Consumer Goods) yang Terdaftar di Bursa Efek Indonesia Tahun 2014-2016". *Warmadewa Economic Development Journal*, 1(1), pp 41-48. <https://doi.org/10.22225/wedj.1.1.1118.41-48>
10. Dang, H. N., Nguyen, T. T. C., & Tran, D. M. (2020). "The impact of earnings quality on firm value: The case of Vietnam". *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 7(3), pp. 63-72.
11. Dechow, P., W. Ge and C. Schrand. (2010). "Understanding earnings quality: A review of the proxies, their determinants and their consequences". *Journal of Accounting and Economics*, 50 (2), pp. 344–401.
12. Delkhosh, M., poorkazem, F., (2016), "Correlation between accounting information and stock price ", *International Journal of Multidisciplinary Research and Development* , Volume 3; Issue 2; February 2016; Page No. 294-297.
13. Delmas, M. A., Nairn-Birch, N., & Lim, J. (2015). "Dynamics of Environmental and Financial Performance: The Case of Greenhouse Gas Emissions". *Organization & Environment*, 28 (4), pp. 374-393. <https://doi:10.1177/1086026615620238>
14. Fajaria, A. Z. & Isnalita. (2018). "The Effect of Profitability, Liquidity, Leverage and Firm Growth of Firm Value with its Dividend Policy as a Moderating Variable", *International Journal of Managerial Studies and Research*. 6(10), pp. 55-69.
15. Francis, J. R. (2004), "What do we know about audit quality?", *The British accounting review*, 36(4), pp.345-368.
16. Goyal, A. K., & Gupta, A. (2019). "Financial Determinants of Stock Prices: A Study of Bombay Stock Exchange (BSE)". *Int. J. Adv. Innov. Res*, 6(2), pp. 107-112.
17. Hu, Ming Liu, Byungcherl Charlie Sohn & Desmond C. Y. Yuen ,(2021) ,"The impact of disclosure quality on analyst forecasts in China", *Accounting Forum*, 45:4, pp.411-434, <https://DOI:10.1080/01559982.2021.1936394>
18. Hull, C. E., & Rothenberg, S. (2008). "Firm performance: the interactions of corporate social performance with innovation and industry differentiation". *Strategic Management Journal*, 29 (7), pp.781-789. <https://doi:10.1002/smj.675>
19. Hunjra, AI, Ijaz, M. S, Chani, MI, Hassan, S. and Mustafa, U.(2014). "Impact of Dividend Policy, Earning per Share, Return on Equity, Profit after Tax on Stock Prices". *International Journal of Economics and Empirical Research*, 2(3), pp 109-115.
20. Kamarudin, K. A., & Ismail, W. A. W. (2014). "The risk of earnings quality impairment". *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 145, pp. 226-236.
21. Kristi, N. M., & Yanto, H. (2020). "The effect of financial and non-financial factors on firm value". *Accounting Analysis Journal*, 9(2), pp.131-137.
22. Larecker, D. F., & Rusticus, T. O. (2010). "On the use of instrumental variables in accounting research". *Journal of accounting and economics*, 49(3), pp. 186-205.
23. Mahardika, D. F., & Ismiyanti, F. (2021). "The Effect of Financial and Non-Financial Variables On Underpricing". *European Journal of Economic and Financial Research*, 4(4)pp:65.
24. Menisci, E. (2019). "Earnings Quality: Definitions, Measures, and Financial Reporting". Springer Nature, University of Roma Tre, Rome, Italy.
25. Monsen S., Heggen, H., (2020) ,"The impact of ESG performance on Corporate Financial Performance A quantitative study on companies in the Consumer Staples Industry", Master's thesis spring, Oslo Business School Oslo Metropolitan University , Master's program in business administration.
26. Muniroh, I., & Yuliati, A. (2021). "Do cash flow and accounting profit information affect stock prices?". *Journal of Accounting and Strategic Finance*, 4(1), pp. 108-121. <https://doi.org/10.33005/jasf.v4i1.199>
27. Naveed, M., Ali, S., Iqbal, K. and Sohail, M.K. (2020), "Role of financial and non-financial information in determining individual investor investment decision: a signaling perspective", *South Asian Journal of Business Studies*, Vol. 9 No. 2, pp. 261-278. <https://doi.org/10.1108/SAJBS-09-2019-0168>
28. Nguyen, P. H., Nguyen, P. H., Tsai, J. F., Nguyen, T. T., HO, V. N., & DAO, T. K. (2020). "Determinants of share prices of listed companies operating in the steel industry: An empirical case from Vietnam". *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 7(12), pp. 131-138.
29. Prabowo, B., & Rochmatulaili, E. (2020). "Corporate Governance and its Impact in Company's Stock Price: Case Study. Utopía y Praxis Latinoamericana", 25(10), pp. 187-196.
30. Qureshi, M. A., Kirkerud, S., Theresa, K., & Ahsan, T. (2019). "The impact of sustainability (environmental, social, and governance) disclosure and board diversity on firm value: The moderating role of industry sensitivity". *Business Strategy and the Environment*, 29 (3), pp.1199- 1214. <https://doi.org/10.1002/bse.2427>

31. Saputro, D.,(2019), “Pengaruh Return On Assets, Earnings Per Share Dan Book Value Per Share Terhadap Harga Saham”, Jurnal Samudra Ekonomi dan Bisnis, or JSEB, VOL 10 NO 2 ,pp.124 <https://doi.org/10.33059/jseb.v10i2.1305>
32. Sarifudeen, Ahamed Lebbe,(2016), “The Impact of Accounting Information on Share Prices: A Study of Listed Companies in Sri Lanka”, Journal of Accounting and Finance ,The Refereed Journal of the Department of Accountancy Volume 3 Issue I,pp.47-59 .
33. Sharif, T., Purohit, H., & Pillai, R. (2015). “Analysis of Factors Affecting Share Prices: The Case of Bahrain Stock Exchange”. International Journal of Economics and Finance, 7(3) ,pp.207-216. <https://doi:10.5539/ijef.v7n3p207>
34. Sharma, S., Bhardwaj, I. and Kishore, K. (2022), "Capturing the impact of accounting and regulatory variables on stock prices of banks – an empirical study of Indian banks in panel data modeling", Asian Journal of Accounting Research, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/AJAR-11-2020-0110> .
35. Vu, Q., & Nga, N. T. T. (2021). “Does the implementation of internal controls promote firm profitability? Evidence from private Vietnamese small- and medium-sized enterprises (SMEs)”. Finance Research Letters, 102178. <https://doi:10.1016/j.frl.2021.102178>
36. Wang, L., Li, S., & Gao, S. (2014). “Do Greenhouse Gas Emissions Affect Financial Performance? – an Empirical Examination of Australian Public Firms”. Business Strategy and the Environment, 23(8),pp. 505-519. <https://doi:10.1002/bse.1790>
37. Warrad, L. H. (2017). “The effect of market valuation measures on stock price: an empirical investigation on Jordanian banks”. International Journal of Business and Social Science, 8(3),pp. 67-74.
38. Wei, L., & Zhang, Y. (2023). “Nonfinancial indicators in identifying stock price crash risk”. Finance Research Letters, 52, 103513.
39. Yee , K. (2006). “Earnings quality and the equity risk premium: A benchmark model”. Contemporary Accounting Research, 23,pp. 833-877.
40. Yusrianti, H., Habsari, T. N., & Prukumpai, S. (2016).” The effect of financial and non-financial variables to firm performance: Comparison between Indonesia and Thailand”. Journal of Accounting and Investment, 17(2),pp. 118-131.
41. Zadeh, F. N., Askarany, D., & Asl, S. A. (2022). “Accounting Conservatism and Earnings Quality”. Journal of Risk and Financial Management, 15(9), pp. 413